



الاحد 3 للمجيء: السيد المسيح في شهادة ي المعمدان (يوحنا 1: 6—8، 19-28) ا.د. لويس حزبون

يسلط إنجيل الاحد الأضواء على شهادة يوحنا حول هوية يسوع في التاريخ: -

(1) يوحنا المعمدان لم يكن النور: اعترف يوحنا بحقيقة امره وميّز بين المسيح وبين ذاته واعترف أنه ليس المسيح. اعترف أنه "لم يكن هو النور بل جاء ليشهد للنور" (يوحنا 1: 8). يوحنا هو شاهد للنور، ويسوع هو النور (يوحنا 1: 7). يوحنا ليس مصدر نور الله لكنه يعكس فقط ذلك النور. ان المسيح اختاره لكي ينعكس نوره على العالم غير المؤمن، فدور يوحنا ليس ان يقدم نفسه الى الآخرين على انه النور، بل يوجههم الى المسيح النور الحقيقي. يوحنا صوت الكلمة (يوحنا 1: 23)، ويسوع هو الكلمة (يوحنا 1: 1). وإن معرفة الكلمة المتجسد، المسيح يسوع، تهدي جماعة المؤمنين الى الاشتراك على وجه يزداد في فيض الخيرات الروحية الذي فيه وبه وحده "فمن ملئنا نلنا بأجمعنا وقد نلنا نعمة على نعمة" (يوحنا 1: 16).

يوحنا هو نبيء، ويسوع هو المسيح المنتظر. يوحنا هو انسان، يسوع هو الله. يوحنا هو الخادم الذي يصغي ويطيع، ويسوع هو السيد والمعلم، يوحنا هو رفيق العريس، ويسوع هو العريس (يوحنا 3: 29). يوحنا يعمد بمعمودية الماء، ويسوع يعمد بمعمودية الروح القدس والنار. يوحنا هو الشاهد للمسيح، ويسوع هو المسيح المشهود له، "حمل الله الذي يرفع خطيئة العالم" (يوحنا 1: 29).

(2) يوحنا شاهد للمسيح نور العالم: قد شهد للمسيح أمام الشعب اليهودي وامام تلاميذه وامام السلطات الدينية والسياسية.

أ) شهد يوحنا المعمدان للمسيح امام الشعب: فأعد الطريق بالتوبة للمسيح في البرية. اننا بفضلِهِ تعرّفنا إلى نور المسيح الذي "يشرق في الظلمات ولم تُدرِكهُ الظلمات" (يوحنا 1: 5). فهو أول من ثقّف الكنيسة، وبدأ بتبشّرها على التوبة، وحضّرّها من خلال العماد؛ وعلمّها كيفية العيش في الزهد، وبموته منحها القوة على الموت بشجاعة. بهذا كلّهُ، أعد يوحنا "للربّ شعباً متأهباً" (لوقا 1: 17).

ب) شهد يوحنا للمسيح أمام تلميذه اندراوس ويوحنا الانجيلي (يوحنا 1: 35 - 37): وجّه أنظارهما إلى المسيح حمل الله (يوحنا 1: 29، 36) ثم دعيا إلى البيت الذي كان المسيح ساكناً فيه (يوحنا 1: 9)، فصارا تلميذين للمسيح وشاهدا له (يوحنا 2: 11). ج) شهد يوحنا للمسيح امام السلطات الدينية والسياسية: فأوضح المعمدان السلطات الدينية والسياسية أنه ليس المسيح، ولا إيليا (2 ملوك 11: 2)، ولا النبي المخلص (تنثية الاشترع 15: 18). أعلن أنه مجرد "صوت" (إشعيا 3: 40)، يتنبأ عن مجيء المسيح (يوحنا 1: 23). وأكد يوحنا المعمدان أنه ليس بالمسيح المنتظر "فاعترف ولم يُنكر، اعترف: "أستُ المسيح" (يوحنا 1: 20).

أخبار الرعية والبلد

*المواليد: السبت 2017/12/9 رُزقت السيدة ديانا أسامة بربار وزوجها السيد تشاك إميل حبش المقيمان في أريزونا بمولودتهما البكر اسمياها " دانيلا - غريس" - مبروك ونتمنى لها أن تنمو في السن والحكمة والنعمة والفهم والحظوة عند الله والناس.

الزائرون: السبت 2017/12/9 قدم من فيرجن آيلاند السيد مهند راضي بربار - أهلاً وسهلاً به بين أهله وفي بلده.

الوفيات: انتقلت الى رحمته تعالى في كاليفورنيا السيدة / سلوى إبراهيم عبد الله سعادة زوجة السيد اميل داوود سعادة عن عمر (90) سنة - لها الراحة الأبدية ولذويها من بعدها طول البقاء وحسن الصبر وعزاء الإيمان

* رحلة الى بيت لحم : المغادرة الساعة 7:30 صباحا. زيارة مكتبة يسوع الملك والفتور ثم كنيسة المهد ثم القديس في كنيسة مغارة الحليب الساعة 11:00 صباحا ثم الغداء في مطعم الخيمة ثم زيارة حقل الرعاة (زيارة قرية بتير) ثم التسوق في بيت لحم. من يرغب الاشتراك عليه ان يدفع مع التسجيل مبلغا وقدره 35 شاقل في مكتب السكرتارية.

* رزنامة السلام والخير لعام 2018: الرزنامة متوفرة في ثلاثة أماكن - سكرتارية رعية اللاتين - سكرتارية المدرسة البطريركية في بير زيت - محلات السعادة حيث يُرصد ريعها للعائلات الفقيرة والمحتاجة.

* مشروع ترميم مراجيح بستان الدير : الخميس 2017/11/30 تم ترميم المراجيح القديمة في بستان الدير لتستقبل براعم مدرسة الاحد وأطفال الرعية كل يوم خميس شاكرين للمتبوعين لسخائهم ودعمهم.

* لجنة تطوير مقبرة المسيحيين العامة: تكوّنت لجنة جديدة: رئيسها الاب لويس حزبون، والمقرّر ومراقب المالية السيد أنطون عبد الله والمحاسب السيد نبيل عودة وامين الصندوق السيدة فيفيان حداد. كما تشكلت لجنة متابعة مكونة من السادة: عصام السعد وماهر ابو دية وفادي سعادة والسيدة فيفيان حداد. الرجاء التعاون.

*جائزة لأجمل شجرة الميلاد: بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة سيقدم كاهن الرعية جائزة قيمة لأجمل شجرة عيد ميلاد تحصل على أكبر عدد من المصوّتين لها من خلال فيسبوك الرعية. وبناء عليه يُطلب من المشتركين ارسال صورة عن شجرة الميلاد او المغارة الميلاد الى الفيس بوك التالي: Facebook: Louis Hazboun هذا

ويستمر التصويت الى يوم 2017./1/19 .

السؤال: لماذا أكد يوحنا أنه "ليس إيليا" (يوحنا 1: 20) في حين قال الرب يسوع لرسله بأن يوحنا هو إيليا؟ (متى 17: 10).

الجواب: سأل التلاميذ الرب يسوع: ((فلماذا يقول الكتبة إنه يجب أن يأتي إيليا أولاً؟)) سأل التلاميذ الرب يسوع: "لماذا يقول الكتبة إنه يجب أن يأتي إيليا أولاً؟" فأجابهم الرب: "إن إيليا قد أتى، فلم يعرفوه، بل صنعوا به كل ما أرادوا..." (متى 17: 10-12) فهم التلاميذ أنه كلمهم عن يوحنا المعمدان. وبهذا أشار الرب يسوع المسيح بوضوح أن إيليا قد أتى فعلا وهو يوحنا المعمدان. ولكن عندما سألوا يوحنا، أجابهم بأنه ليس إيليا وبأنه ليس المسيح. لماذا إذا أكد يوحنا أنه "ليس إيليا" (يوحنا 1: 20). في حين قال الرب يسوع لرسله بأن يوحنا هو إيليا؟ ذلك أن ربنا أراد أن يلمح إلى مجيئه الثاني وبأن يوحنا قد أتى وفيه روح إيليا. وكما كان يوحنا في المجيء الأول، سيكون إيليا أيضا في المجيء الثاني. هناك مجيئان للديان كما أن له سابقان. الديان هو نفسه في المجيئين، إنما هناك سابقان له. يأتي الديان أولاً ليحاكم. ويرسل أمامه سابقاً يوحنا المعمدان يدعوهم إيليا "ويسير أمام الرب وفيه روح إيليا وقوته" (لوقا 1: 17) في المجيء الأول، لأن إيليا سيكون للمجيء الثاني ما كانه يوحنا في الأول.

السؤال الثاني: ما معنى قول الله للحية: "وأجعل عداوة بينك وبين المرأة، وبين نسلك ونسلها، فهو يسحق رأسك، وأنت تصيبن عقبه" (تكوين 3: 15).

الجواب: في هذا الكلام نبوءة عن مولد إنسان من نسل امرأة عذراء في شبه آدم سيسحق رأس الحية. وهذا هو النسل الذي أشار إليه بولس الرسول بقوله "إن الشريعة أضيفت بداعي المعاصي إلى أن يأتي النسل الذي جعل له الموعد" (غلاطية 3: 19). وفي موضع آخر يوضح قائلا "فلما تم الزمان، أرسل الله ابنه مولوداً لامرأة" (غلاطية 4: 4). وفي الواقع لا يغلب العدو حقاً إلا إذا كان غالبه رجلاً مولوداً لامرأة. لأن العدو هزم الإنسان في البدء على يد امرأة. ولهذا فإن الرب نفسه يعترف أنه ابن الإنسان، مُصلحاً في نفسه الإنسان الأول الذي منه خلق الله المرأة.

أربع شمعات أحاد زمن المجيء: تحتفل الكنيسة بهذا الزمن على مدار أربع أحاد والتي بها يقرأ من الكتاب المقدس قراءات خاصة، ويضاء في الأحد الأول شمعة ثم في الأحد الثاني شمعتان والأحد الثالث ثلاث شمعات وفي الأحد الرابع أي الأسبوع الذي يسبق الميلاد فيضاء أربع شمعات معلنين بذلك مجيء الميلاد.

الأحد 2017/12/17: الأحد الثالث للمجيء القديس 10:15 صباحاً.

- اليوم الثالث من التساعية الميلادية.
- ذكرانية المرحومة سلوى ابراهيم عبد الله سعادة زوجة اميل داوود سعادة (ام داود) التي توفيت في سان فرانسيسكو عن عمر (90) سنة.
- الأثنين 2017/12/18: اليوم الرابع من التساعية الساعة 6:00 مساءً.
- لقاء مع غبطة البطريرك والمطران حنا عطالله ووجهاء البلد في قاعة المسرح للساعة 5:00 مساءً.

الثلاثاء 2017/12/19: اليوم الخامس من التساعية الميلادية 5:00 مساءً.

- رتبة توبة جماعية الساعة 4:30 مساءً.
- الأربعاء 2017/12/20: اليوم السادس من التساعية الميلادية 5:00 مساءً.
- سهرات انجيلية مع تلاوة السبحة الوردية في البيوت بعد القداس مباشرة.
- الخميس 2017/12/21: اليوم السابع من التساعية الميلادية 5:00 مساءً.
- حفلة ميلادية مع جمعية السيدات الساعة 3:00-6:00 في قاعة المسرح.
- الجمعة 2017/12/22: اليوم الثامن لتساعية الميلادية الساعة 5:00 مساءً.

- زيارة كاهن الرعية المقبرة للصلاة عن راحة موتانا الساعة 9:00 صباحاً.
- ويلها تبادل التعازي في قاعة دير اللاتين الساعة من 10:00 حتى 1:00 بعد الظهر وتقوم لجنة السيدات بتقديم الرحمة والقهوة.

- مهرجان ميلادي ومسرحية للبراعم من الساعة 3:00 لغاية 5:00 مساءً مع توزيع هدايا.
- السبت 2017/12/23: اليوم التاسع لتساعية عيد الميلاد الساعة 5:00 مساءً.

- حفلة ميلادية للمسنين مع غذاء الساعة 12: وتوزيع هدايا ويليها توزيع الهدايا للأطفال.
- الأحد 2017/12/24: الأحد الرابع للمجيء: القديس الساعة 10:15 صباحاً.

- عشية ليلة الميلاد القديس الساعة 8:00 مساءً يليه ضيافة الشببية.

- مناولة المرضى في البيوت.

الأثنين 2017/12/25: -

- عيد الميلاد المجيد مع الكشاف القديس الاحتفالي 10:30 صباحاً يليه تبادل التهاني وضيافة لجنة سيدات الرعية.
- تبادل التهاني العيد بين المسيحيين والاخوة المسلمين 3:00 بعد الظهر.